رابط المادة على منصة باحث

وقفات مع النقاب واللحية

أدلة وجوب إعفاء اللحية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

فالنهاردة مسلا انا لقيتك آآ لقيتك مثلا حليقا الطريق فقلت لك ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم حلق اللحية وقال كما في حديث ابي هريرة وكما في حديث ابن عمر وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم - 00:00:00

اعفوا اللحى وقصوا الشارب وخالفوا المجوس في لفظ وخالفوا اليهود والنصارى في لفظ ده ايه معناه؟ معناه كما ذهب اليه جماهير اهل العلم وجوب اعفاء اللحية اللحية دي عاملة زي العلم - 00:00:30

كل دولة لها علم والعلم ده مبجل عند كل دولة ويقفون له احتراما يقول لك ده شرف البلد كلها في العالم ولو وجد واحد بيمسح الجزمة مثلا بعلم الجمهورية في اي بلد بياخدوه يعاقبوه - 00:00:56

ليه بيقول لك لان ده رمز طيب هذه اللحية جعلها النبي صلى الله عليه وسلم رمزا للمسلم ليميزه عن غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه - 00:01:20

وهذا الحديث رواه مسلم في كتاب الزهد في اخر صحيحه قال ان الله نظر الى اهل الارض سمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء - 00:01:46

تقرأه نائما ويقظان نظر الله عز وجل الى اهل الارض عربهم وعجمهم الا بقايا الا بقايا يقصد المؤمنين من اهل الكتاب فهذا المؤمن الذي هو احق الناس بالسيادة في الارض - 00:02:09

ليعمرها بذكر الله تبارك وتعالى ويعمرها بطاعة الله عز وجل وعبادته هذا المسلم المؤمن ينبغي الا يذوب الذين يمقتهم الله تبارك وتعالى وينبغي ان يتميز بشيء يصير كالعالم بالنسبة للدولة - 00:02:34

النهاردة مثلا بعد هذه الهزيمة النفسية التي مني بها المسلمون في اعصارهم المتأخرة حتى استبيحت بيضتهم وصار كثير من المسلمين اه معجبون كثير من المسلمين معجبين بعدوهم ينقلون عاداتهم وتقاليدهم الينا - 00:03:00

ويفتخرون بذلك اختلطت الازياء واختلطت الاشكال فلو سلمنا مثلا ان رجلا مثلي يمشي في الطريق هل يختلف اثنان انه مسلم لا يختلف اثنان انه مسلم طيب لو ان رجل حليق - 00:03:26

والبس بقى البدلة والكرافتة ومش عارف ايه والكلام ده وماشي انا لو سألتك ما دين هذا تقول لا ادري لعله كذا لعله كذا يبقى اذا لما طلب منا مثل هذا الحكم - 00:03:48

كان القصد ان يتميز اهل الايمان هناك بعض المغالطين الذين يقولون طيب طب ما هم القصص يعفون لحاهم وادي احبار اليهود يعفون لحاهم ولما تجد واحد شاب من اهل الكتابين اعفى لحيته فده يبقى ملتزم - 00:04:06

طب ما هو الرسول عليه الصلاة والسلام يقول خالفوا اليهود والنصارى او خالفوا المجوس طب ما هم اعفوا لحاهم اهو يبقى احنا السنة ان نحلق لحانا وبكل اسف انا سمعت - 00:04:36

من قال بهذا وكان مقدما للعلم قال طيب طالما المسألة مسألة مخالفة هم اذا اعفوا لحاهم نحلق نحن لحانا نقول اولا هذه مغالطة من وجهين الوجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال المجوس - 00:04:53

اليهود النصارى ما قصد طائفة منهم ومعروف عند علماء الاصول ان الالف واللام اذا دخلت على اسم الجنس انها تفيد العموم يعني اليهود كل اليهود كل من دان بيهودي. النصارى - 00:05:19

كل من دان بالنصرانية طيب كل من دان بالنصراني النصارى مسلا في العالم يقولون مسلا في حدود تلاتة مليار او اتنين مليار ونص

المهم مليار اتنين مليار تلاتة مليار. كم واحد ملتحي فيهم؟ - 00:05:44
كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود يبقى هذا لا ينطبق على الحديث اليهود والنصارى كل اليهود كل النصارى كل المجوس وده طبعا غير واقع اعفاء اللحية لا زال قائما سلمنا اننا استيقظنا من النوم - 00:06:02
فوجدنا كل هؤلاء يعفون لحاهم من اليهود والنصارى طب نحن نحلق لحانا نقول لا لان اعفاء اللحية من سنن الفطرة كما قال صلى الله عليه وسلم اعفاء اللحية حديث ابي هريرة - 00:06:21
واعفاء اللحية من سن الفطرة فقد سلمت فطرتهم في هذه الجزئية وسنن الفطرة هي القدر الثابت الشرائع الذي ينتقل من شريعة الى شريعة يتوارثه نبي بعد نبي يعني لا تتبدل سنن الفطرة لا تتبدل - 00:06:40
هي في زمان موسى عليه السلام كما هي في زمان عيسى عليه السلام كما هي في زمان نبينا صلى الله عليه وسلم عليه السلام صلى الله عليه وسلم. يبقى اذا اعفاء اللحية هنا - 00:07:03
نحن مطالبون به جميعا كاهل كتاب يبقى حتى لو سلمنا جدلا انهم اعفوا جميعا لحاهم نحن لا نحلق لحانا ليه؟ اتفقنا في سنة الفطرة فلو ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:15
لقي رجلا قد حلق لحيته مثلا يعني فقال يا فلان اعفي لحيتك فانه لا يجوز لك حلقها ماذا سيقول له ما اظن ان يقول له لا لن اعفيها لانه مات متى قال له لا - 00:07:37
على سبيل المعارضة انفك من عقد الايمان لان الله عز وجل ذكر وجوب طاعته صلى الله عليه وسلم بنحو من سبعين موضعا في القرآن وقال عز وجل فلا وربك لا يؤمنون - 00:08:04
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:08:25